العاملات في السعودية يتعرضن لاعتداءات جنسية والتهديد بالموت

تواجه العاملات الكينيات في السعودية معاناة قاسية تحت نظام الكفالة، حيث يتعرضن للاستغلال، والاعتداءات الجنسية، وظروف العمل القسري. ومن بين هذه القصص المؤلمة، تبرز مأساة سيليستين موسافاكوا المرأة التي تركت بلدها كينيا، وهي أرملة وأم لطفلين، خُدعت في عام 2019 عندما أُبلغت أنها ستعمل في الإمارات، لكنها اكتشفت على متن الطائرة أنها متجهة إلى السعودية للعمل كخادمة منزلية.

تحوّل حلم العاملة بمستقبل أفضل إلى كابوس مظلم، حيث تعرضت لاعتداءات جنسية متكررة، وتلقت تهديدات بالقتل من صاحب العمل إذا حاولت المقاومة.

وقد أصدرت منظمة العفو الدولية تقريرًا يوثق شهادات أكثر من 70 عاملة منزل كينية واجهن انتهاكات جسيمة في السعودية، شملت الحرمان من الأجور، العمل القسري، والانتهاكات الجسدية والجنسية. التقرير دعا إلى إصلاحات عاجلة في نظام العمل وحماية العاملات المهاجرات من الاستغلال والعبودية الحديثة.